World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

الرسالة رقم: WDS/AN/CAeM-15 جنيف، 27 حزيران/ يونيو 2014

تحية طيبة وبعد،

أود الإشارة إلى رسالتيّ SG/CER/CAeM-15 المؤرختين 16 كانون الثاني/ يناير و25 شباط/ فبراير 2014 بشأن موضوع عقد اجتماع شعبة الأرصاد الجوية المشترك بين منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) والمنظمة (WMO)، والمؤتمر الفني تابع للمنظمة (WMO) بعنوان "الأرصاد الجوية للطيران – لبنات بناء المستقبل"، والدورة الخامسة عشرة للجنة الأرصاد الجوية للطيران. وتستضيف منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) اللقاءات الثلاثة في مقرها في مونتريال، كندا في الفترة من 7 إلى 18 تموز/ يوليو 2014.

وأود أن أوجه انتباه معاليكم إلى أن الاجتماع المشترك القادم لشعبة الأرصاد الجوية ولقاءات المنظمة (WMO) المصاحبة له يتسم بأهمية قصوى بالنسبة لمستقبل تطور الأرصاد الجوية للطيران سواء كعلم أو كممارسة تشغيلية. وتُعد هذه الاجتماعات تجسيداً ممتازاً لما درجت عليه منذ عهد طويل منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة (WMO) من تعاون وثيق في وضع وتنفيذ معايير وأساليب خدمات الأرصاد الجوية العالية الجودة للطيران المدني الدولي، والتي تسهم في تنفيذ عمليات آمنة وفعالة واقتصادية للنقل الجوي العالمي. ويتزامن عقد الاجتماع المشترك مع إطلاق الرؤية المتوسطة إلى طويلة الأجل لنظام ا لاحة الجوية المستقبلي الذي يسعى إلى تلبية احتياجات قطاع النقل الجوي الآخذ في النمو والذي يطرح تحديات جديدة أمام دولنا الأعضاء والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) بها. فخطة ا لاحة الجوية العالمية (GANP) التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) جنباً إلى جنب مع خطة سلامة الطيران العالمي (GASP) ومنهجية حزمة التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) هي العوامل التمكينية التي تمهد السبيل لعملية تحسين مرحلي لنظام النقل الجوي العالمي مع استشراف أفق 2028 وما بعده. ومن المفهوم تماماً أن تنفيذ هذه الرؤية سيتطلب تغييرات مؤسسية وتكنولوجية تهدف إلى تعزيز التبادلية التشغيلية وفعالية استخدام المجال الجوي للتغلب على القيود الحالية التي تكبح القدرات والتمكين من استخدام التكنولوجيا الحديثة. ومن المتوقع أن ينطوي نموذج العمل بشأن توفير الخدمات، بما في ذلك خدمات الأرصاد الجوية، على توثيق عُرى التعاون الإقليمي والعالمي.

وأود أن أؤكد ضرورة عد الاستهانة بدور الأرصاد الجوية للطيران في هذه البيئة المتغيرة. فالوسيط الطبيعي للنقل الجوي هو الغلاف الجوي، كما أن طرق ومسارات الطيران تتخلل الظروف الجوية دائمة التغير والتي كثيراً ما تعرّض العمليات الجوية لمخاطر تتعلق بالسلامة. وفي ضوء التوقع باستمرار نمو النقل الجوي وزيادة تعقيده، ستزداد أهمية معلومات الأرصاد الجوية في العملية التشاركية لصنع القرار في المستقبل في جميع مراحل الرحلة. لذا، نود أن نتأكد من أن دور مقدمي خدمات الأرصاد الجوية يحظى بالاعتراف بالشكل الملائم من قبل جميع أصحاب المصلحة الذين سيطالبون بتوفير معلومات أكثر تفصيلاً وأكثر دقة ومؤكدة الجودة، لضمان كفاءة النظام القادم وتكيفه مع الطقس. بل إن دور خدمات الأرصاد الجوية سيصبح أكثر صعوبة بسبب تغير المناخ والأنظمة الجوية المتطرفة التي قد يكون لها تأثير كبير على الطيران.

إلى: أصحاب المعالي وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO-1402)

وفي ضوء هذه التغييرات الحاسمة، سيكون الاجتماع المشترك لشعبة الأرصاد الجوية بمثابة منتدى للمناقشات والمقترحات لاتخاذ القرارات التي من شأنها توجيه الأرصاد الجوية للطيران على مدى العقدين المقبلين. وينبغي لأعضائنا والمرافق الوطنية (NMHSs) التابعة لهم، والذين يلعبون دوراً رئيسياً في توفير الخدمات للملاحة الجوية الدولية، أن يكونوا على علم تام بهذه التطورات وأن يدركوا التحديات والفرص المصاحبة لها. ومن الأهمية بمكان وضع خطط وطنية وشبه إقليمية وإقليمية لمواجهة التحديات في فترة ما بعد اجتماع الشعبة.

وفي ضوء ما سبق، وإدراكاً لما قد تواجهه بعض المرافق الوطنية (NMHSs) من صعوبات مالية تحول دون مشاركتها في هذه الفعاليات المقبلة في مونتريال، أود أن أطلب من سيادتكم النظر في تقديم المساعدة لخبراء المرافق الوطنية (NMHSs) الذين يحتاجون إلى المشاركة في الاجتماعات سابقة الذكر، وإيلاء هذه المسألة اهتماماً خاصاً. فهذه المشاركة ستسمح بحسن مواءمة عملية التخطيط الوطني لديكم وبالتخفيف من الآثار السلبية المحتملة التي قد تنجم عن الاستبعاد من تقديم الخدمات في المستقبل.

وتُرسل الآن نسخة من هذه الرسالة إلى الممثل الدائم لبلدكم لدى المنظمة (WMO).

وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى آيات التقدير،

(م. جارو)
الأمين العام